CCW/MSP/2015/WP.2

20 March 2015
Arabic
Original: English

اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

دورة عام ٢٠١٥
جنيف، ١٢-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥
البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت
نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة

نظم الأسلحة المستقلة الفتاكة
أفكار للمناقشة في اجتماع الخبراء غير الرسمي بشأن نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة
جنيف، ١٣-١٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥

مقدم من ألمانيا

١- **مقدمة:** يعدّ اجتماع الخبراء غير الرسمي القادم بشأن نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة فرصةً لتعميق الفهم والنقاش بشأن نُظم الأسلحة المذكورة. وتطرح ورقة العمل هذه مجموعة أسئلة أمام كل جلسة من جلسات الاجتماع. وتهدف الأسئلة إلى مساعدة الدول في تحضيراتها للاجتماع وتيسير مناقشاتها فيه.

٢- **المسائل الفنية:**

(أ) "الوضع الراهن":

'١' ما هو "الوضع الراهن":

- فيما يخص تطور التكنولوجيات المستقلة؟
- فيما يخص استقلال نُظم الأسلحة؟

'٢' أي المجالات المدنية تتسم بقدر متزايد من الاستقلالية؟

'٣' أين ومتى سيتسنى تفعيل هذه التكنولوجيات في القتال؟

(A) GE.15-06128 070415 070415
1506128

الرجاء إعادة الاستعمال

'٤' ما هي التحديات التقنية التي يتعين التغلب عليها لتطوير نُظم أسلحة مستقلة بالكامل، خصوصاً فيما يتعلق بتحديد الأهداف؟

٣- الأساس المنطقي للوظائف المستقلة في نظم الأسلحة من المنظور العسكري

(أ) ما هو المنطق العسكري وراء السعي للحصول على وظائف مستقلة محددة في نُظم الأسلحة؟ وما الأسباب الداعية للحد من القدرات المستقلة في نُظم الأسلحة؟

(ب) في أي الأحوال تكون السمات البشرية البحتة، كالخوف، والكره، والشرف والكرامة، والشفقة والحب، مرغوبة في سياق القتال؟ وفي أي الأحوال تكون للآلات المجردة من العواطف ميزة واضحة على المقاتلين البشر؟

(ج) يشير القانون الإنساني الدولي إلى السلوك الذي ينبغي أن يتبعه أحد أطراف النزاع إزاء الأشخاص الواقعين تحت رحمته، فكيف للآلات أن تستوعب مثل هذه الحالات؟

(د) نظراً للكم الهائل من المعلومات المتاحة وتعقيدها، ما هي المزايا التي تتيحها العمليات المستقلة؟ هل تتيح هذه المعلومات للآلة أن تصبح أكثر أو أقل جدارةً بالثقة من الكائن البشري صانع القرار؟

(هـ) هل ثمة سيناريوهات يمكن أن تساعد فيها الوظائف المستقلة على حماية أرواح المدنيين والمقاتلين؟ مثلاً من خلال الاستهداف الأكثر دقة، ومنع الأضرار الجانبية، وتقليص زمن الرد على الهجمات؟

(و) ما هي الفرص والشواغل المحددة لتطوير أسلحة مستقلة ونشرها في سياق العمليات البرية والبحرية والجوية؟

٤- مسائل إضافية

(أ) هل زيادة مستوى تعقيد المهام التي تؤديها النُظُم المستقلة يزيد من قابلية التنبؤ بهذه التكنولوجيات أم يحدّ منها؟

(ب) كيف تؤثر الاستقلالية على إحكام نظُم الأسلحة وقابلية تعرضها للخلل؟ جراء عطل أو تخريب أو هجمات إلكترونية مثلاً؟

(ج) ما هو نوع المناعة الذي يمكن تضمينه النُظُم المستقلة أو القواعد التي تنظم استخدامها لتفادي أخطاء البرمجة والنشر؟

٥- خصائص نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة

(أ) العناصر اللازمة لفهم الخصائص المحددة:

'١' ما هي الخصائص الرئيسية التي يمكن أن تساعد في فهم نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة؟

'٢' ما المقصود بمفهوم "التحكم البشري الهادف" في نُظم الأسلحة؟ وهل يساعد مستوى التحكم البشري في تمييز نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة عن غيرها من نُظم الأسلحة؟

'٣' هل يمكن فهم نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة استناداً إلى استقلالية "وظائفها الحساسة"؟ هل من المفيد وضع هذا النوع من المعايير لتقييم الحاجة إلى وضع ضوابط لهذه النُظُم؟

'٤' هل يؤثر السياق والبيئة التي تُستخدم فيها نُظم الأسلحة على تصنيفها كنظام مستقل أم لا؟

'٥' هل تسهم العناصر المذكورة أعلاه مساهمة مجدية في فهم خصائص نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة؟ وهل هناك طرق أخرى للنظر إلى هذه النُظُم؟

(ب) خصائص الاستخدام المزدوج للتكنولوجيا

'١' كيف يمكن لخاصية الاستخدام المزدوج للتكنولوجيا أن تحول دون التمييز بين التطبيقات العسكرية والمدنية؟

'٢' ما هي إمكانات تحويل نظام مستقل مصمم لأغراض مدنية إلى نظام أسلحة؟ وهل ثمة وسائل كفيلة بمنع ذلك؟

'٣' كيف يمكن التمييز بين الأبحاث في التكنولوجيا المدنية والأبحاث في التكنولوجيا العسكرية؟

'٤' كيف يجري التعامل مع المسائل المتعلقة بالمسؤولية والمساءلة في سياق التطبيقات المدنية للنُظُم المستقلة؟

(ج) مسائل إضافية

'١' ما هي الدروس المستخلصة من تنظيم الاستخدام المزدوج في ميادين الأسلحة البيولوجية والأسلحة الكيميائية والصواريخ؟

'٢' كيف تُحدد المسؤولية القانونية عندما يُحوّل نظام مدني إلى نظام أسلحة أو يُستخدم لأغراض عسكرية؟

٦- التحديات التي يمكن أن تواجه القانون الإنساني الدولي جراء تزايد درجات الاستقلالية

(أ) قواعد الاستهداف

'١' المسؤولية والمساءلة جانبان جوهريان في القانون الإنساني الدولي. فهل يشكل تزايد استقلالية نُظم الأسلحة تحدياً لسلسلة المساءلة المتتابعة في جهاز القوات المسلحة؟

'٢' ما هو مستوى الرقابة البشرية على نظام الأسلحة الذي تنطوي عليه ضمناً قواعد القانون الإنساني الدولي؟ وفي ضوء الاتجاه المتزايد نحو الاستقلالية في نُظم الأسلحة، هل تقتضي قواعد القانون الإنساني الدولي مزيداً من التوضيح؟

'٣' ما هي الجوانب التي تثير فيها نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة تحديات على صعيد التوافق مع القانون الإنساني الدولي؟ هل هي الدقة أم التناسب أم التحوط في تنفيذ الهجوم؟

'٤' هل يتفاوت الرد على السؤال السابق حسب السياق والبيئة التي تُستخدم فيها نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة؟

'٥' ما هو تأثير نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة على قدرة العسكريين على ضمان امتثال قواعد القانون الإنساني الدولي؟ وهل بمقدور هذه النُظُم أن تعزز الامتثال؟

(ب) الصلة بين الاستقلالية وقواعد النشر

'١' ما تأثير نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة على محتوى إجراءات التشغيل النموذجية للجيش؟

(ج) تنفيذ الاستعراض القانوني للأسلحة

'١' كيف يُنفذ الاستعراض القانوني للأسلحة على الصعيد الوطني وما هي التحديات الخاصة المتعلقة بنُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة؟

'٢' هل هناك أهمية خاصة للاستعراض القانوني للأسلحة في سياق نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة؟

'٣' ما هي الدروس المستفادة على هذا الصعيد بالنسبة للدول التي تجري استعراضاً قانونياً للأسلحة؟

'٤' هل يلزم استحداث معايير جديدة أم سيكون تطبيق أفضل الممارسات مفيداً في الاستعراض القانوني لنُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة؟ وكيف سيؤثر ذلك على امتثال هذه النُظم لقواعد القانون الإنساني الدولي؟

٧- مسائل أساسية

(أ) المسائل الأخلاقية والمتعلقة بحقوق الإنسان

'١' ما هو تأثير تطوير نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة ونشرها على حقوق الإنسان، وبخاصة على الحق في الحياة وفي الكرامة؟

'٢' ما هي المسائل الأخلاقية التي يثيرها تطوير هذه النُظم ونشرها؟

'٣' ما المقصود بشرط مارتنز فيما يخص القتل بواسطة نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة؟

'٤' هل لتزايد الاتكال على الأجهزة الآلية والنُظم المستقلة في المجتمع تأثيرٌ على مقبوليتها في النزاعات المسلحة؟

'٥' هل قدرة نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة على حماية المدنيين في النزاعات المسلحة (عن طريق الاستهداف بدقة أكبر مثلاً) يجعل استخدامها مقبولاً أخلاقياً؟

(ب) مسائل أمنية عامة

'١' كيف سيؤثر تطوير نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة ونشرها على السلم والأمن الدوليين؟

'٢' هل ثمة مخاطر محتملة ترتبط بتطوير نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة ونشرها، من قبيل سباق التسلح أو انتشار الأسلحة أو الحرب غير المتكافئة؟

'٣' ما هي الانعكاسات الاستراتيجية إجمالاً لتطوير نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة ونشرها؟ وما هي انعكاساته بالنسبة للاستقرار الإقليمي؟

'٤' كيف يمكن لنُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة أن تغير مسار النزاعات المسلحة؟

'٥' هل يمكن لنُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة أن تخفض عتبة خوض الحروب؟ وإذا كان الأمر كذلك، فما الذي يمكن فعله لمنع تصعيد العنف؟

٨- الطريق إلى الأمام

(أ) مجالات الشفافية الممكنة:

'١' هل ينبغي وضع آلية شفافية لرصد حيازة نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة؟

'٢' كيف يمكن تحسين الشفافية في سياق وضع المذاهب العسكرية التي تحكم نشر نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة (إجراءات التشغيل النموذجية مثلاً)؟

'٣' ما الذي يمكن فعله لتعزيز الشفافية في سياق تطوير نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة؟ ما هي الدروس المستفادة من الآليات القائمة مثلاً؟

(ب) (مجالات) القواسم المشتركة الممكنة

'١' ما هي المجالات التي يمكن تحديدها بوصفها قواسم مشتركة؟

'٢' هل ثمة تسليم عام بمستوى التحكم البشري اللازم في نظام الأسلحة؟ وفي هذه الحالة، ما الذي يمكن فعله بشأن هذه المسألة؟

'٣' ما هي المسائل العالقة التي لم تُحلّ بعد؟ وأي مجالات النقاش بشأن نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة يقتضي مزيداً من الاستكشاف وربما البحث؟

'٤' ما هي الأهداف العامة للمناقشات بشأن نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة؟ مدونة قواعد السلوك، القواعد التنظيمية، القيود، الحظر؟

(ج) إطار العمل الممكن للنقاش بشأن نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة في المستقبل:

'١' في سياق التطورات التكنولوجية المعقدة والمتواصلة، وفي ضوء مؤتمر استعراض الاتفاقية القادم في عام ٢٠١٦، ما هي الخطوة التالية اللازم اتخاذها بشأن نُظم الأسلحة المستقلة الفتاكة (مثلاً اجتماع خبراء، مناقشات مركزة، اجتماع لفريق الخبراء الحكوميين)؟